

قناطر
طالب عبد العزيز

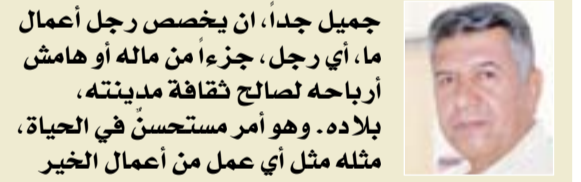
في تحية منظمة البصرة للثقافة

كلما أردت الكتابة عن المشهد الثقافي في البصرة، وجدني خاضعا للمفاضلة بين ما تقوم به الجهات التقليدية، ذات الصبغة الرسمية (اتحاد الادباء، جمعية التشكيليين، نقابة الفنانين...) وما تقوم بها بعض منظمات المجتمع المدني (منظمة البصرة للثقافة) أنونجا، مع يقيني بان الجميع يسعون الى تحقيق غايات نبيلة، أهمها تريميم ما تصعد في الحياة، وإشاعة القيم الإنسانية، عبر وسائل جمالية هي الشعر والموسيقى والرسم وتنمية الذوق العام. ولأن الثقافة العراقية إبننت على وجود انبثات والاتحادات الحكومية، الرسمية وشبه الرسمية من خلال تداخل الايولوجي بالثقافي، فقد باتت عمل منظمات المجتمع المدني، -الثقافية منها، تحديدا- أقل شأنًا في اعتقاد البعض، أو مريبًا عند البعض الآخر ومحل شبهة عند غيرهم، ربما، من الذين يريدون لعجلة الحياة التوقف لصالح أنانيتهم وبغضائهم، وما أنا هنا بمدافع عن الجميع، ولا ينبغي لي، نلك لأن الانفتاح السياسي في العراق ما ترك لذي فحص وتتبع مسارا واضحا، إذ أننا نجد بين أصحاب المال والسياسة والدين ومن الصلحاء والفاستدين في الحكومة وخارجها من أسس التجمعات والمنظمات والاتحادات بنية حسنة وبدونها، حتى اختلف الحال بالنايل في عراق تعمه الفوضى وتتهدم فيه القيم والمثل.

لكن، نقول: جميل جدا، ان يخصص رجل أعمال ما، أي رجل، جزءا من ماله أو هامش أرباحه لصالح ثقافة مدينته، بلاده، وهو أمر مستحسن في الحياة، مثله مثل أي عمل من أعمال الخير أو ما يقوم به محسن، متدين يبني مسجدا أو مدرسة، مستشفى أو سوقا خيرية. لكن العمل في الثقافة غير ذلك كله، فالمسجد والمدرسة والمستشفى وما شاكل حقول معلومة لدى الجميع، والعمل فيها واضح جدا، غير أن العمل في الثقافة مختلف تماما، إذ كيف يفهم رجل الأعمال الثقافة، هذا المصطلح الواضح الغامض في آن، وكيف تتحقق الغاية من ذلك؟ هل يستعين برجال الثقافة، هل يعمل على وفق ما يراه ويناسبه ويعتقد به هو، بعيدا عن أصحاب الشأن أنفسهم؟ هذا أمر متروك له، بكل تأكيد، فهو صاحب الفكرة والمال والتنفيذ.

وكانت منظمة البصرة للثقافة وبشخص رئيسها صادق العلي) رائدة في المضمار هذا، فالرجل محب للمسرح والفنون، تدمي قلبه صورة التراجع والهوان التي بلغتها مدينته، أراد أن يجعل من قنات الثقافة ممرا للبحث عن الحياة الحقيقية، لذا قامت منظمته بجملة فعاليات فنية وثقافية داخل البصرة وخارجها، وكرمت عددا من الشعراء والفنانين والكتاب في امسيات جميلة، أعادت وعبر مسيرة سنوات ست أو أكثر صورة المدينة كحاضنة للفنون وراعية للمدنية والحضري، وسط ساحة سياسية واجتماعية ساخنة تقع بالمتناقضات، لكن إصراره تجاوز العقبات وتكسرت، وأصبح للمنظمة صوتها الواضح من خلال ما نلسمه من أنشطة كان آخرها تأسيس جائزة سنوية تمنية باسم (جائزة صادق العلي للادباع).

يتذكر أهل البصرة أن ملعب حي (الجمهورية) - ضاحية شعبية في البصرة - كان من أعمال رجل الأعمال اليرمني سركيس كولبنيكيان (٢٣ آذار ١٨٦٩ - ٢٠ تموز ١٩٥٥) وكذلك كانت قاعة الفن الحديث في الباب الشرقي ببغداد وغيرها من المشاريع الخيرية التي قام بها في العراق وخارجه، وأن مستشفى النقيب بالزبير ما زال يقدم خدماته الى سكان المدينة، وهي من أعمال أسرة النقيب وكذلك فعل ويقفل رجال أعمال في العالم ويمكثنا إيراد عشرات الامثلة في ذلك، شخصيا، أقف مع الفكرة القائلة بوجود وجود أكثر من رجل أعمال الى جانب صادق العلي ومنظمته وأختم قائلا: لا تشمت بالنور إذا كنت اتمنت الوقوف في العتمة.



جميل جدا، ان يخصص رجل أعمال ما، أي رجل، جزءا من ماله أو هامش أرباحه لصالح ثقافة مدينته، بلاده. وهو أمر مستحسن في الحياة، مثله مثل أي عمل من أعمال الخير

الموضوع طلب



واتق الحمداني مدير شرطة نينوى

"ان مديرية الجنسية في محافظة نينوى ورغم قلة الكوادر والامكانيات ووجود مراجعين من جانبي الموصل الأيسر والأيمن في مركز واحد إلا ان العمل جار بشكل ممتاز، إن ١٧ ألف معاملة وأكثر تم إنجازها في الاسبوع الماضي فقط"، وإن الكثيرين من أهل الموصل من دون وثائق بسبب الدمار الذي طال منازلهم، وهناك بعض التأخر من قبل الموظفين في الجنسية بسبب أخطاء او سجلات محروقة مما تستغرق بعض الوقت".



مازن الزامل رئيس مجلس واسط

"إن محافظة واسط تعد سلة العراق الغذائية وهي تحتل سنويا المرتبة الأولى على البلاد من حيث إنتاج محصولي الحنطة والشعير والخطه الزراعية الخاصة بهذا العام لم تغطي منها سوى ٣٦% بسبب شح المياه، ووربتنا شكواى من محافظة ذي قار وميسان والبصرة واتهامات مفادها تجاوز محافظة واسط على الحصه المائيه، إن هذا الكلام غير دقيق وإن نهر دجلة يعاني من شح المياه على طول مجراه ولأسباب معروفة لدى الجميع".



أحمد الجبوري نائب عن نينوى

"إننا نريد اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد، ولكن على الحكومة الاتحادية إعادة الناظرين الى مناطقهم المحصرة وتقديم الخدمات لهم فضلا عن استكمال جميع الإجراءات اللوجستية للانتخابات، إن إنجاز البطاقة البيومترية الذي تتمثل بعملية انتخابية زهية تضمن عدم التزوير والتلاعب بصوت الناخبين في البلاد، نطالب المفوضية بإكمال البطاقة البيومترية للناخبين في المناطق المحصرة".

تعيينات بدون راتب لسد نقص المعلمين في بابل

التربية: إنهاء الدوام الثلاثي يحتاج لبناء أكثر من 650 مدرسة



وأضاف هجول إن "تربية بابل خلال العام الدراسي الجديد تحتاج لأكثر من ٦٥٠ بناية مدرسية جديدة من أجل القضاء على الدوام الثنائي والثلاثي، إلا أن وزارة التربية والحكومة المحلية لا تملك الأموال لتشديد المدارس نتيجة قلة التخصيصات المالية". وبين هجول إن "محافظة بابل ومنذ عام ٢٠١٤ ولحدها العام لم يبن أي مدرسة وهناك افتتحة مدارس تم في تلك السنوات وهي ضمن المشاريع المستمرة وهي قليلة ونحن نحتاج للكثير". وأشار هجول الى ان "المدارس هي الأساس لبناء العملية التربوية وهناك زيادة سنويا باعداد التلاميذ ونحتاج الى مدارس جديدة وكذلك هناك مدارس قديمة ايله للسقوط ونحتاج الى بنائها من جديد".

بناء صفوف وتنظيف وبناء الصحنات وإدامتها في غالبية مدارس الاقضية والنواحي من قبل الاهالي والكوادر التعليمية والتدريبية. وزاد بالقول إن "المشكلة المهمة الثانية هي قلة الملاكات التعليمية والتدريبية في مدارس المحافظة والتي أحدثت شواغر فيها"، كاشفا أن "أكثر من ١٤٠٠ مدرس ومعلم وموظف في تربية بابل أحيلوا الى التقاعد في هذا العام وكذلك اجازات المعلمين والمدرسين ذات الاربعة سنوات بدون راتب وإجازات المعلمات والدارس الخاصة بالامومة لم يتم تعويضهم لأنه لا يوجد تعيينات مما ولد شواغر كثيرة في مدارس المحافظة وسببت معاناة للتلاميذ والطلبة". وتابع "بعد التشاور مع لجنة التربية في مجلس بابل حول الموضوع تم اقتراح تعيين المعلمين والمدرسين كمحاضرين في مناطقهم حصراً ومجاناً وبدون أجور وقد وافق مجلس المحافظة في جلسته الاخيرة على المقترح وستقوم كل مدرسة فيها شواغر باختيار المدرسين والمعلمين القريبين من المدرسة ورفع الاسماء للتربية للموافقة عليها".

ولفت الى أن "بناء المدارس في بابل والعراق يحتاج الى وقفة من قبل الحكومة المركزية ومجلس النواب للقيام بحملة وطنية كبيرة لبناء المدارس بواسطة شركات عالمية مختصة من أجل القضاء على أزمة بناء المدارس وهو الحل الأوفر نجاحاً الآن". وتابع هجول إن "حملة مدرستنا بيتنا التي أطلقها وزير التربية محمد إقبال ساهمت كثيراً في

أكدت مديرية التربية في محافظة بابل، أمس السبت، إن أكثر من ١٤٠٠ مدرس ومعلم أحيلوا الى التقاعد في هذا العام دون أن يتم تعويض هذا العدد بفتح باب التعيين للخريجين، وفيما أشارت الى حاجة المحافظة الى أكثر من ٦٥٠ بناية مدرسية لتك أزمة الدوام الثلاثي في المدارس، وفتت الى إنها تواجه معرقلات كبيرة بسبب الاجراءات التقشفية.

بابل / إقبال محمد

الصحة تكشف عن قلة اخصائيي القلب: ٨٠ طبيباً يعمل لدينا

الوزارة تعلن حاجة العراق الى 1500 طبيب متعدد الاختصاصات

بغداد / ستار الغزي كشفت وزارة الصحة، أمس السبت، حاجة العراق الى اكثر من ١٥٠٠ طبيب متعدد الاختصاصات لسد نقص الأطباء، وفيما أشارت الى وجود ٨٠ طبيباً مختصاً بجراحة القلب فقط على الملاك الدائم، حذرت لجنة الصحة النيابية من تدهور الأوضاع الصحية نتيجة الأفلاس وقلة التخصصات المالية. وأكد مدير قسم التخطيط في الوزارة عقيل العلق في حديث لـ "المدى"، إن "الحافظات العراقية بحاجة إلى

مختصاً لا يكفون لسد حاجة المرضى في المستشفيات". من جهته قال عضو اللجنة عبد الحسين الموسوي في حديث لـ "المدى"، إن "وزارة الصحة لا تملك الأموال لتقديم الخدمات الصحية في المحافظات"، محذرا من "تدهور الوضع الصحي في البلاد خلال هذا العام". وأشار الموسوي إلى أن "أغلب المستشفيات الحكومية في الفترات المسائية تكون شبه فارغة من الكوادر الطبية المتخصصة"، وبين إن "وزارة الصحة بحاجة كبيرة إلى

موازنة مالية توازي تعيين كوادر طبية وموظفين لتقديم الخدمات في المستشفى". وقالت رئيس اللجنة ناهدة التميمي لـ "المدى"، إن "استقدام الأطباء من الخارج من قبل قسم الإخلاء والاستقدام الطبي في وزارة الصحة والبيئة هدفه معالجة المرضى وتدريب الأطباء في مستشفى أبن سينا أو التبريض الخاص وعدم إخراج العلة الصعبة إلى خارج البلد". وأوضحت، أن وزارة الصحة تركز على هذا المشروع"، مشيرة إلى أن "مجلس المحافظة لديه نفس المشروع إلا أنه قيد الدراسة".

كركوك تشدد على عودة العوائل الكردية من الإقليم

دعم جهود المنظمات الدولية والأغاثية العاملة في كركوك بهماهما الإنسانية وإزالة العقبات التي تعترض عملها، مؤكداً بالقول لولا وجود دعم المنظمات الدولية لكنا نواجه كارثة إنسانية في أزمة النزوح. وذكر الجبوري "إننا نواجه مشكلتين أساسيتين الأولى تتعلق بانتهار البنى التحتية للمناطق المحررة والمنكوبة والثانية تتمثل بعودة النازحين للمناطق المحررة"، مضيفاً "إننا عازمون على إنهاء وجود المخيمات". وأشار إلى أن "العوائل الراغبة بالعودة لمناطقها وزعت لها استمارات لإختيار العودة وليس بالأجبار"، موضحاً إن الشخص الذي تسلم الاستمارة الأمنية المدققة غير مجبر على الخروج". وأوضح الجبوري إن "كركوك شهدت بعد تطبيق خطة فرض القانون نزوح الاخوة الكرد خاصة في المناطق والأحياء الشمالية بالدينة لذا علينا العمل مع المنظمات الدولية والأغاثية لضمان عودتهم لمناطقهم بعد استتباب الأمن في كركوك والعمل على توفير الأجواء الايجابية لجميع مواطني كركوك".

السماح بعودة 423 أسرة الى جلولاء

أعلن المجلس المحلي في ناحية جلولاء في محافظة ديالى، عن إعطاء الضوء الأخضر لعودة ٤٢٣ أسرة نازحة الى منازلها في الناحية بعد استحصال الموافقات الامنية، فيما أشار الى أنه تم تحديد الاثنىن المقبل موعدا للعودة. وقال عضو المجلس ولهان قدوري في تصريح صحفي، إن "اللجنة العليا المعنية بملف النازحين وافقت بشكل رسمي على عودة ٤٢٣ أسرة نازحة الى منازلها في قرية سدة جميلة التابعة لناحية جلولاء، شمال شرقي ديالى". وأضاف إنه "تم تحديد يوم الاثنىن المقبل موعدا لإعطاء الضوء لعودتها، بعد استحصال الموافقات الأمنية".

هزة جديدة تضرب خانقين وكلاز

كشفت مديرية الرصد الزلزالي، هدى عباس اللامي، أمس السبت، عن تسجيل هزة ارتدادية في منطقة قصر شيرين في إيران، فيما بينت إن أقرها امتد لخانقين وكلاز في العراق. وقالت اللامي في تصريح صحفي، إن "هزة أرضية بقوة ٤,٥ درجة، ضربت منطقة قصر شيرين في إيران في الساعة ٧ و٢١ دقيقة، من مساء يوم أمس وهي من ضمن الهزات الارتدادية". وأضافت أن "الهزة قريبة من خانقين في ديالى، إذ تبعد عنها ٣٥ كيلومترا، وتبعد عن قضاء كلاز في السليمانية ٤٠ كيلومترا، وهذه المناطق هي الأكثر تأثراً بها". وتابعت أن "الهزة تعتبر ارتدادية، ومن ضمن الهزات المحسوسة للسكان".

أذربيجان ترسل كتباً الى مكتبة الموصل

قال مسؤول في إعلام محافظة نينوى عدي الاعظمي في حديث صحفي، ان "مكتبة جامعة الموصل تلقت ٣٦٠ كتابا باللغة الانكليزية هدية من المكتبة المركزية الاذربيجانية باللغة الانكليزية". وأضاف إن "محافظة نينوى تتغن الهدية القيمة التي سترثي مكتبة الجامعة للباحثين عن كتب للتاريخ والعلوم باللغة الانكليزية بعد الدمار الذي لحق آلاف الكتب بالجامعة عندما أحرق داعش "مكتبتها المركزية". وتابع إن "بعض المكتبات العراقية رفدت الموصل بعشرات الكتب لكن جميع إرث المدينة تم تدميره على يد داعش ومن الصعوبة أن تعاد المكتبة المركزية في الجامعة ومكتبة الفيصلية لكننا نسعى الى رفدها بكتب جديدة".

